mroftalp htehaB ni knil muideM

متن الشافية - 46 - الفصل الخامس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ثم الحمد الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الله وسلم وبارك على سيدنا نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:00:01

فما زال الكلام متصلا في بيان معاني فعل الفعلي ثلاثين الماضي المجرد الذي على زنة فعل قد مضى في اللقاء الماضي شرح عدد من معاني فعل والان نستكمل الله وتوفيقه ذكرى بقية المعاني - 00:00:29

اذا الكلام ما زال متصلا في بيان معاني من معاني فعل ان يدل على المغالبة ودلالته على المغالبة مشروطة بان تأتي به على زنة او على باب مخصوص من ابواب مضارع الثلاثي المجرد - 00:01:00

معلوم ان ابواب مضارع الثلاثي المجرد ستة باب المغالبة ان اردته عليك ان تأتي دفاع على الفعل الماضي الثلاثي المجرد على باب مخصوص من اه من هذه الابواب الستة وبشروط معينة - 00:01:38

في هذا اللقاء باذن الله تعالى ساشرح المقصود بالمغالبة قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه وباب المغالبة يقصد معنى المغالبة ان اردت المغالبة وباب المغالبة يبنى على فعلته افعله. يبنى اي بناء هذا الباب - 00:02:10

ميناء تركيبي المغالبة على فعلته افعله اي شرطه ان تجيء به من باب نصر ينصر يبنى على فعلته افعله بالضم. يقصد بفتح عين الماضي فعل وبضم بالضم اي بضم عيني. المضارع بفتح عين الماضي وضم عين المضارع. نحو - 00:02:40

طبعا يصح ان تقول النحو وان تقول النحو يا رمني فكرمته اكرمه كرمني اي غلبني نافسني سابقني باراني بالكرم اينا هو الاكرم كرمني فكرمته كرامته فعلته. اتينا بالماضي على زناتي فعل - 00:03:13

اكرموه المضارع على زينتي افعل يعني من بابي نصرا ينصر لا تقولن هنا كيف قلت كرمت والمعلوم ان ماضي هذا الفعل هو كاروما يكرم ان قلت كيف قلت كرمت ولم تقل - 00:03:47

كارومته اكرمه؟ الجواب سيأتي او هذا اللقاء باذن الله تعالى معقود لشرح معنا المغالبة او لشرح هذه المغالبة ثم قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى الا استثناء من فعل يفعل يعني ان اردت المغالبة - 00:04:14

جعلت التركيب من باب نصر ينصر الا باب وعدت المقصود بباب وعدت الماضي المعتل الاول بالواو او بغيرها كما سيأتي بيانه وبعت الاجوفليائي ورميت الناقص الياء فانه افعله بالكسر يعني لا لا تبنيه من باب فعله يفعل من باب نصر ينصره - 00:04:37

بل يكون من باب فعل يفعل بكسر العين اذا استثنينا من يفعل اصل باب المغالبة ان يأتي على فعلة يفعل. واستثنينا باب وعدت بعت باب رميت اثنين ابوابا ثلاثة وعن الكسائي رحمه الله تعالى في نحو - 00:05:18

شعرته اي غلبته سابقته تحديته نافسته الاشعرية او في الشاعرية فشعرته فعلته اشعى افعى يعني يقصد بناء بباب شاعرته ما كان حلقي العين ما كان حلقي العين فقط او ما كان حلقي العين واللام كما سيأتي تفصيله - 00:05:45

يعني الكسائي يزيد بابا رابعا يستثنى من الناس ورا ينصروا ويأتي على فعل يفعل وهو ما كان حلقي العين. او كان حلقي العين او حلقي اللام. على التفصيل الذي سيأتي - 00:06:20

اقول والتوفيق من الله سبحانه وتعالى وبه الغلبة هنا باب المغالبة الغلبة نوعان اما غلبة مقابل وهي المخصوصة بهذه المسألة قصدت ان تغلب المقابل وبهذه التسمية قال يعني غلبة المقابل ليس باب المغالبة باب غلبة المقابل. بهذه التسمية ذكرها ابن مالك رحمه الله تعالى في - 00:06:45

والسيوطي رحمه الله في همع الهوامع ابن مالك في شرح الكافية الشافية قال باب غلبة المفاعل اذا صارت التسميات باب المغالبة او باب غلبة المقابل. او باب غلبة المفاعل اذا الغلبة اما غلبة المقابل وهي المقصودة بهذه المسألة واما الغلبة مطلقا - 00:07:21
ان تدل على الغلبة مطلقا من غير ان تقصد من غير ان تقيدها بانها غلبة للمقابل المنافس المتحدي المراهن المسابق الى اخره وقد سبق اللقاء الماضي ان اني ذكرت انه من معاني فعل ان تدل على الغلبة - 00:07:58
سبقه وبزه بمعنى سبقه في شيء ما الى اخره المغالبة المقصودة بهذا بهذه المسألة هي ان يقصد كل واحد من طرفين ان يقصد غلبة الطرف الاخر ان يغلبه ماذا بالفعل المقصود لهما او في - 00:08:25
اصلي الفعلي المشتق يعني ان تكون الغلبة في الكرم. ان تكون الغلبة في السبق. ان تكون الغلبة في الشجاعة الى اخره ان قلت لما ذكر ابن الحاجب باب المغالبة من جملة معاني فعل دون غيرها. ابن الحاجب لم يذكر من معاني فعل الا - 00:08:56
اكتفى بان قال في البداية هو وجميع اللغويين والنحويين والتصريفيين يقولون فعل معانيه لا تنضبطوا لكثرتها وسعتها ولكثرته هو لكثرة ما استعمل من جذور فعل لكثرته وسعته وخفته فاذا كانت المعاني لا تكاد تنضبط لا تكاد تحصر - 00:09:26
لا تكاد تعدد واحدة بعد الاخرى على سبيل الحصر فلما ذكر باب المغالبة؟ ان قلت لم ذكر ابن الحاجب باب المغالبة من جملة معاني فعل دون غيرها وقد قالوا ان معاني فعل كثيرة لا تنضبط. لكثرتها وسعتها ولكثرته وخفته - 00:10:02
قلت لما كان باب المغالبة من بين معاني فعل من بين جميع معاني فعالة او دون معاني فعل الكثيرة مختصا في ماض مخصوص هو فعل بالذات ومضارع مخصوص هو يفعل - 00:10:26
لما كان مخصوصا بفعل يفعل بشروط سيأتي بيانها بضوابط سيأتي بيانها باستثناءات سيأتي بيان لما كان الامر هكذا امكن ضبطه ولذلك كان ذكره دون غيره من هذه المعاني اولى كان ذكره اولى - 00:10:51
لانه راجع بانه اري باب المغالبة الذي يبنى على فعل يفعل راجع الى قاعدة كلية يعرف بها تفاصيل انواعها. تفاصيل ضوابط شروط قواعد بالمغالبة كسائر الاحكام التصريفية اذا باب المغالبة - 00:11:18
مضبوط بضوابط بقواعد كلية محصور بماض على زنة معينة بمضارع على زينة معينة بشروط مبينة. اذا امكن ضبطه لذلك ذكره في حين انه معاني فعل لكثرتها لا تكاد تنضبط. فلما انضبط معنى من المعاني - 00:11:46
قاعدة كلية محصورة وضوابط مبينة ذكره دون غيره ان قلت بعد ذلك ما هي سورة التركيب الذي سنبنيه للمغالبة. كيف نركب تركيبا يستوفي شروط مسألة المغالبة الجواب سورة بابوي المغالبة ان تأتي بصيغة فاعلة - 00:12:13
سابق سابقته او سابقني او صارعني شعرته او شاعرني ناجزته او ناجزني فاصحته او فاصحني عازته او عازته ناصرته او ناصرني. اذا ان تأتي بصيغة فاعلة. هذا في البداية في بداية التركيب ان تأتي بصيغة فاعلة - 00:12:45
المقتضية المشاركة بين الطرفين في تحصيل اصل الفعل. اصل الفعل الذي هو المصدر سابقته اذا المغالبة في تحصيل السبق كارمت المغالبة في تحصيل الكرم آآ عززته المسابقة في تحصيل العزة الى اخره - 00:13:14
اذا ان نأتي بصيغة فاعلة المقتضية المشاركة بين الطرفين في تحصيل اصل الفعل على سبيل تأتي بفاعلة على سبيل المغالبة بين الطرفين ولا تأتي بفاعلة على اي معن من معاني فاعلة. لانه كما سيتضح لنا في اللقاءات القادمة باذن الله تعالى انه - 00:13:41
صيغة فاعلم معان متعددة اذا ان تأتي بصيغة فاعلة على سبيل على قصد المغالبت بين الطرفين هذا اولا ثم مسندا الى احدهما بطريق الفاعلية مسندا اه انت ستسند الفعل الذي المسابقة في تحصيل اصله يجب ان يكون مسندا الى احد الطرفين بطريق الفاعلية صريحا - 00:14:06
اذا سابقني زيد مثلا او سابقت زيدا اذا مسندا الى احدهما احد الطرفين بطريق الفاعلية صريحا وطريق المفعولية ضمنا يعني ما معنى بطريق الفاعلية صريحا والمفعولية ضمنا هذا من اول معاني فعالة - 00:14:45
يقتضي المشاركة بين طرفين عندما نقول صارع زيد بكرا انت اسندت المصارعة او اسندت صارع الى زيد جعلت زيدا الفاعل صريحا صارع زيد وبكرا المفعول صريحا وفي الوقت نفسه زيد صارع بكرا وبكر صارع زيدا فكل منهما فاعل - 00:15:17

ومفعول لكن الفعل سيسند الى واحد منهما يجعل واحد منهما الفاعل صريحا والثاني يكون المفعول صريحا ثم الاول يكون المفعول ضمنا والثاني يكون الفاعل ضمنا ايضا اذا مسندا الى احدهما احد الطرفين بطريق الفاعلية صريحا والمفعولية ضمنا - 00:15:50
والى الثاني بعكسه اي مسندا اليه بطريق المفعولية صريحا والفاعلية ضمنا ثم تأتي بعد صيغة المبالغة بالفعل الذي وقعت المغالبة في اصله على باب نصرة ينصروا مسندا هذا الفعل الذي ستأتيه على صورة نصر ينصر - 00:16:23
كارمني فكرمته اكرمه سيسند الى الغالب من الطرفين ان كنت انا الغالب ساقول فكرامته كارمني زيد وكرمت زيدا اكرمه لانني انا الغالب قلت فكرمته اما ان كان هو الغالب فيجب ان تسنده اليه. تقول كارمت زيدا فكرمني - 00:16:49
يكرمني هنا ساذكر تنبيها لا تظنن انه يجب ان تكون الصورة هكذا بذكر الماضي والمضارع معا. يعني اه يجب ان تقول كرمته فكرمته اكو المقصود عندما تأتي بالماضي المقصود اولا يجب ان تأتي بالمفاعلة. كارمني سابقني عازني - 00:17:21
شارفني شاجعني شاعرني الى اخره تأتي بالمفاعلة ثم بعد ان تأتي بها ستأتي بالماضي على سورة فعل مسندا الى الغالب فكرمته كنت انا الغالب فكرمني ان كان هو الغالب ثم لو اتيت ليس بواجب ان تأتي بالمضارع - 00:17:52
لو اتيت بالمضارع فيجب ان يكون من باب ينصر الا ما استثنيناه من الابواب الثلاثة اتفاقا ومن الرابع على مذهب الكسائي كما سيأتي تفصيله اذا اذا اردت المغالبة بنيتها من باب نصر ينصر - 00:18:14
سواء تنبه الي سواء اكان الفعل في الاصل من باب نصر ينصر ام لم يكن كذلك يعني قد يكون الفعل من باب علي ما يعلم. تقول عالمني ما تقول فعلمته تقول فعلمته. فعلته - 00:18:43
اذا كان من باب علم يعلم كرمته كارمني فكرمته اكرمه كان من باب كرم يكرم ضربني فضربته اضربه كان من بابي ضرب يضرب. اذا ستأتي بتركيب المغالبة من باب ينصر ماضيه على صيغة فعل سواء اكان قبل ادخاله في باب المفاعلة سواء اكان الماضي - 00:19:05
قبل ادخاله في باب المفاعلة من باب فعل او من باب ان كان من باب فعل ام كان من باب وكذا سواء اكان المضارع من باب يفعل ام كان من باب يفعل ام كان من باب يفعل لا فرق - 00:19:39
اذا هذا التنبيه الاول اعلم اذا اردت المغالبة اتيت به من باب نصر ينصر سواء اكان الماضي فعلى ام كان غيره وسواء اكان المضارع يفعل ام كان غيره؟ اقصد اكان ام كان هذا قبل ادخاله في باب المغالبة - 00:20:01
هذا التنبيه الاول. التنبيه الثاني اذا ادخلت الفعل في باب المغالبة اذا بنيته على تركيب المغالبة صار متعديا وان لم يكن كذلك قبل ادخاله في باب المغالبة يعني كارمني اصله كاروما يكرم من باب فاعل يفعل - 00:20:20
وهذا باب لازم فكيف قلت فكرمته؟ كرمته كرم فعل ماض التاء فاعل الهاء مفعول كيف جعلته متعديا؟ اقول ما انا جعلته متعديا. باب المغالبة يحول اللازم الى متعد وهذه من جملة طرق التعدية. من جملة طرق اكساب اللازم التعدية تكسبه التعدية اذا - 00:20:44
ادخلته في باب المغالبة لتوضيح هذا الامر بصورة اكثر تفصيلية اكثر اقول ان قلت ضاربني زيد او عالمني زيد ضربني من باب ضرب يضرب. او عالمني زيد من باب علم يعلم - 00:21:17
او كارمني من باب كرم يكره او قلت ضاربت زيدا عالمته كارمته. فمعنى هذا انه وقع ضرب كرمني زيد ضربني زيد وقع ضرب من زيد علي كما وقع مني عليه ضرب وكذلك الكلام - 00:21:41
عالمني وكارمني وضاربت زيدا وعالمته وكارمته الى اخره فان كنت انت الغالب قلت ضربني زيد فضربته او ضاربت زيدا فضربته تسند فعل اليك انت. ان كنت انت الغالب قلت بني زيد فضربته - 00:22:03
ليس ضربته ادري. اضربه عالمني فعلمته اعلمه كرمني فكرمت اكرمه وضربت زيدا فضربته اضربه. وعالمت زيدا فعلمته اعلمه وكارمت زيدا فكارمته اكرمه عززت زيدا فعززته اعزه هذا كان من باب عزة يعز ذل يذل فعل يفعل - 00:22:31
هاجاني فهجوته اهدوه كان من باب نصر ينصر هجا يهدو اذا ان كنت انت الغالب اسندت فعل اليك فكرمته فعززته وان كنت انت المغلوب اسندت فعل اليه هو الى الطرف الثاني فقلت - 00:23:07

طار بني زيد فضربني ضربني. الياء مفعول به. والفاعل هو مستتر يضربوني عالمني زيد فعالمني. يعلموني كارمني زيد فكرمني يكرمني وضاربت زيدا فضربني يضربني وعالمت زيدا فعلمني يعلموني وعززت زيدا - 00:23:31

فعزني يعزني وهادوته فهجاني في السورتين الاولى والثانية انت الغالب او انت المغلوب يعني انت الغالب او هو الغالب هناك سورة ثالثة يجوز ان تكون المغالبة بينك وبين الطرف الاخر في - 00:23:59

من يغلب طرفا ثالثا في الصورة الاولى والثانية انت ما طرفان والمغالبة من منكما يغلب الطرف الثاني الان ساذكر صورة ثالثة انتما طرفان تتغالبان في غلبة طرف لذلك اقول ويجوز الا تكون ضربته - 00:24:29

ولا ضربك ولكنكما تغالبتما في ضرب غيرك. غيركما لتغلبه انت ليس لتغلب الغيرة لتغلب الطرف الثاني الذي تغالبت معه ضربي او اكرامي طرف ثالث اذا ولكنكما تغالبتما في ضرب غيركما لتغلبه في ذلك او ليغلبك - 00:24:54

يقول ضاربت انا وزيد عمرا فضربته ان كانت الغلبة من طرفك وان كانت من طرف من طرف زيد تقول ضاربت انا وزيد عمران فاضربه اي زيد يضربه وكذا البواقي بواقي يعني كارمته وعززته هادوته الى اخره - 00:25:27

ويجوز كذلك صورة رابعة تجوز كذلك سورة رابعة في نحو ضربني فضربته اضربه ان لا تكون قد ضربته والا يكون قد ضربك ولكنكما ضربتما معا غيركما لتغلبه في ذلك وليغلبك فيه - 00:25:58

واذا اردت ان تخبر بغلبة ستحصل او هي تحصل الان لك الضرب الذي انت وزيد فيه متشاركان في زمان المضي او في زمان الاستقبال قلت قاربني زيد وساضربه او الان اضربه - 00:26:31

ويضاربني زيد والان اضربه كله بالضم وقس ما انت مفعول فيه وما الغلبة لصاحبك على ما ذكرت والان لو سألت لما غيروا صورة الفعل وحولوه الى فعلة يفعل. يعني لما لم يبقوه على حاله؟ علم يعلم في عالمته - 00:27:00

وعلى باب كاروما يكرم في كرامتو وعلى باب ضرب يضرب في داربت وعلى بابي ضرب يضرب في عازت الى اخره وعلى باب نصر ينصر فيها جوتو ان قلت لما غيروا سورة الفعل - 00:27:39

ولم يبقوه على حاله حينما ارادوا المغالبة قلت لما دل على معنى متجدد قبل ان اكمل الكلام لا يعجلن احد علي فيقول ما اكثر ادعاء هذا الرجل يقول ان قلت قلت فيوهم انه هو المفترض لهذه الفنقلة - 00:27:57

هو السائل وهو المجيب وان الكلام من عنده هو اقول الان كلاما قلته مرات وساقوله في المستقبل مرات معظم ما ترونه وما تسمعونه من ان قلت قلت من قول من الشروح - 00:28:33

وموثق في موضعه في النص الكتابي لي. الا انا الان فقط اقرأ الشرح من غير توثيق الاقوال معظم ما هو ما تسمعونه من ان قلت قلت ومعظم ما ترونه وما تسمعونه من المسائل - 00:28:55

منقول من شروح الشافية ومن غيرها لاجتهادات في الجمع وفي التحقيق والتدقيق وفي الترتيب مع زيادات اجتهد فيها من عندي ولكن المعظم اخذته من الائمة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ورحمهم الله اجمعين ورحمنا معهم - 00:29:14

اذا اعود فاقول ان قلت لما غيروا صورة الفعل ولم يبقوه على حاله قلت لو لما دل باب المغالبة على معنى متجدد في كارما زيد صار كريما لكن في كرمت زيدا - 00:29:39

تولد معنى جديد وهو المسابقة والمغالبة في الكرم بين طرفين لما دلت المغالبة على معنى متجدد لم تكن في اصل دلالة جذره قصدوا له بناء جديدا ذكر هذا الكمال جمال الدين الفساوي في شرحه - 00:30:00

ولو سألت ايضا لما جعلوا باب المغالبة فعل يفعل دون غيره معلوم ان ابواب مضارع الثلاثي ستة فلما اختاروا للمغالبة فعل يفعل لم يختاروا لها مثلا فعلى يفعل لم يختاروا لها فعيلة يفعلوا لم يختاروا لها فاعول يفعل الى اخره - 00:30:23

الجواب لقد ذكر الائمة رحمهم الله تعالى اوجها عدة في تعليل حصر باب المغالبة فعل يفعل الوجه الاول قال ابن الجني علته يعني علة جعل المغالبة على فعل يفعول علته عندي - 00:30:56

ان هذا موضع يعني هذا التركيب ومعناه المغالبة موضع معناه الاعتلاء والغلبة عندما سبقته في الكرم قد علوته يعني تفوقت عليه.

كنت الاعلى في هذا المعنى اذا قال وعلته عندي - 00:31:31
ان هذا موضع معناه الاعتلاء والغلبة فدخله بذلك معنى الطبيعة يعني فعل الطبيعة فعل الغريزة معنى الطبيعة التي تغلب ولا تغلب وتلازم ولا تفارق وتلك الافعال التي تدل على الطبيعة والغريزة او هي كالطبيعة والغريزة - 00:31:55
تلك الافعال بابها فعولا يفعل بضم العين في الماضي والمضارع يفقه اذا اجاد الفقه وعلم يعلم اذا اجاد العلم وروينا ويقال ايضا وروينا واهل الحديث يرجحون روينا عن احمد ابن يحيى عن الكوفيين يعني عن ثعلب احمد ابن يحيى هو ابو العباس - 00:32:25
ثعلب خاتمة المذهب الكوفي وروينا عن احمد ابن يحيى عن الكوفيين ضربت اليد يده على وجه آآ عفوا ضروبتي ضربت اليد يده على وجه المبالغة وكذلك نعتقد نحن الكلام ما زال لابن جني. وكذلك نحن نعتقد في الفعل المبني منه - 00:33:02
فعلوا التعجب انه قد نقل عن فعل وفعل الى فاعل حتى صارت له صفة التمكن والتقدم ثم بني منه الفعل من المذاهب ان فعل التعجب اذا اردت التعجب على صيغتي ليس على صيغة ما افعله وافعل به - 00:33:31
ينقل الى فعل. قال وكذلك نعتقد نحن ايضا في الفعل المبني منه فعل التعجب انه قد نقل عن فعل وفعل الى فعل حتى صارت له صفة التمكن والتقدم ثم بني منه الفعل فقيل ما افعله - 00:34:04
وما اشعره انما هو من شعورة وقد حكاها ابو زيد اي في نوادره ابو زيد الانصاري وكذلك ما اقتله وما اكثره هو عند هو عندنا قاتولا. مأخوذ من قتل وكفر التقديرا - 00:34:23
وان لم تظهرا ان لم تستعملا في اللفظ فلما كان قولهم ما زال الكلام لي جني فلما كان قولهم كارمني فكرمته اكرمه وبابه باب المغالبة صائرا الى معنى فعلت افعل - 00:34:44
الى معناه يعني سارة شبيها بافعال الطبيعة والغريزة طائرا الى معنى فعلت افعل لان فعلت افعل خاص بما هو فعل طبيعي بالافعال التي معناها الطبيعة والغريزة او الطبيعة والغريزة اتاه الضم فلما صار الى معنى فعلت افعل - 00:35:07
اتاها الضم اتاه الضم في مضارعه فقط فاعرفه وبمثل هذا الكلام قال ابن عيس في شرح لكن وانت تسمع كلام ابن جني رحمه الله وخاصة واخص الجملة الاخيرة لما كان قولهم كارمني فكرمته اكرمه وبابه اي ما دل على المغالبة - 00:35:32
طائرا الى معنى فعلت بالضم افعل بالضم اتاه الضم من هناك لك ان تقول اذا ينبغي ان يكون الضم قد اتاه في كل من الماضي والمضارع وانتم تقولون كرامته اكرمه. جعلتم الضم في المضارع فقط - 00:36:02
فلما بقيتم الماضي على فعل وضممتم المضارع والاصل بناء على هذا التعليل الذي ساقه ابن جن ومن وافقه فيه كان ينبغي ان يبنى كل من الماضي والمضارع على ضم العين - 00:36:26
هذا هذا السؤال وجوابه سيأتي لاحقا بعد قليل في هذا اللقاء باذن الله تعالى الوجه الثاني من اوجه تعليل لما حصروا المغالبة في باب نصر ينصروا قال اليزيد انما كان هذا الباب على زنة فعل يفعل - 00:36:44
استقراء من كلامهم اي لا تفسير اخر الا انه بالتتبع والاستقراء وجدنا ان العرب جعلت المغالبة هكذا فيها الوجه الثالث من اوجه تعليل لما جعل باب المغالبة على فعل يفعل دون - 00:37:15
سائر ابواب مضارعي الثلاثي المجرد قال الجار بردي النظام ونكره كار يمكن ان يستدل عليه اي على جعله وحصره في باب نصرة ينصر لانه لما وجد ان فعل المغالبة المسند الى الغالب - 00:37:43
قد جاء كثيرا من هذا الباب يعني معظم الافعال التي تدل على الغالبة على الغلبة قبل ادخالها من غير ادخالها في باب المغالبة معظم الافعال التي تدل على الغلبة جاءت من باب نصارى ينصر - 00:38:09
الذي هو الغلبة بالكبر والكثر الذي هو الغلبة بالكثرة والقمر الذي هو الغلبة بالقمار نقل ما لم يكن على هذا الباب من الافعال كان من باب ضرب يضرب وعلم يعلم يعلم كرم يكرم الى اخره. نقل ما ليس على هذا الباب اليه عند - 00:38:29
ارادتي المغالبة فحملوه عليه ليدل ذلك الباب الذي هو فعل يفعل على المراد من الغلبة الموضوع لها هذا الباب كما يدل على استعمالهم المذكور الوجه الرابع قال الماغوسي انما خص المضارع في هذا الباب بضم العين خص المضارع. الماضية فعالة - 00:38:53

نص المضارعة في هذا الباب بضم العين ليناسبه معناه الذي هو غلبة المقابل لما فيها اي الضمة من زيادة الثقل كما ثقلت وطأة الغلبة على المغلوب يعني لما كانت الضمة اقوى - 00:39:24

واثقل من الفتحة والكسرة وفي هذا الباب معنى الثقل ومعنى الوطأة على المغلوب اختاروا الضمة لهذا المعنى الوجه الخامس لما ارادوا ان يغيروا صورة الفعل لما ارادوا ان يغيروا صورة الفعل - 00:39:48

لما ارادوا ان يغيروا لانه دل على معنى متجدد لما ارادوا ان يغيروا صورة الفعل ليدل التغيير على تغير في المعنى على تجدد في المعنى لم يكن اصلا قصدوا له بناء جديدا - 00:40:17

اختاروا الاخف الذي هو فتح العين للماضي لما اختاروا الاخف للماضي؟ لان الماضي هو الاشيع والاكثر استعمالا في هذا المعنى في معنى الماضي الذي هو فعل هو الاشيع كما مر في الوجه السابق - 00:40:38

الثالث الذي ذكره الجار بردي وجدوا ان فعل بالفتح يفعل هو الاكثر في الدلالة على الغلبة قبل ادخاله في باب المغالمة اذا لما ارادوا ان يغيروا لما دل هذا الباب على معنى متجدد - 00:40:58

لم يكن له في اصل جذره وقصدوا له تركيبا جديدا بابا جديدا اختاروا الاخف الذي هو فتح العين في الماضي لشيوعه وشيوع هذا المعنى فيه لشيوعي فعل بشكل عام وشيوع وشيوع الغلبة في فعل - 00:41:16

واثر ضم عين المضارع لقوة الضم ومناسبته لمعنى الغلبة ولشيوعي معنى الغلبة في مضموم العين اذكر هنا تنبيها قبل ان انتقل الى مسألة اخرى اذكر تنبيها هنا ان كان الفعل - 00:41:40

قبل دخوله في باب المغالبة من باب نصر ينصره الفعل قبل ان يجعل في باب المغالبة هو من باب نصر ينصر في الاصل اذا انت ما صنعت شيئا جديدا ما جددت له بناء لم يكن له من قبل من قبل ادخاله في باب المغالبة - 00:42:12

اذا كان الفعل قبل دخوله في باب المغالبة هو في الاصل من باب نصر ينصره. كان تقول مثلا ناصرت زيدا. قال في النصر فنصرته انصره ها جوت زيدان. فهجوته اهدوه - 00:42:34

نجوته يعني سابقته في الهجاء وما هجوت شخصه اذا ان كان الفعل قبل دخوله في باب المغالبة في الاصل من باب نصر ينصر كان المميز بين المعنيين يعني قبل قصد بين قصد المغالبة المتجدد الحادث - 00:42:53

وبين المعنى الذي لم يكن للمغالبة كان التمييز بين المعنيين يعني كانت الدلالة على انك قصدت المغالبة هنا هي السياق والقرائن ومعلوم ان النحو العربي ان كلام العربي باجمعه يعتمد اعتمادا كليا على السياق والقرائن. لذلك يقول - 00:43:18

هنا المعنى ابن السياق هذا التنبيه استفدته من نقرة والغياث في شرحيهما على ننتقل الى مسألة جديدة هي في علة عدم مجيء المغالبة على باب الضرب يضرب الذي هو قياس مضارع فعال - 00:43:46

يعني لا تقولن ولم ستذكروا علة عدم مجيئه على ضربة يضرب بالذات دون عدم مجيئه على علي ما يعلم على باب كارو ما يكرو لاوضح هذا قبل ان اذكر التعليل - 00:44:18

التصريفيون عندما يذكرون ابواب مضارع الثلاثي المجرد منهم من يجعل الباب الاول النصر ينصر والثانية ومنهم من يعكس يجعلوا الباب الاول ضرب يضربوا. والثانية نصر ينصرون ولكل من هذين الصنيعين تعليل ووجه معتبر يعتد به - 00:44:46

الذين يجعلون الباب الاول الضرب يضرب يقولون وهذا كلام معظم المحققين من المتقدمين والمتأخرين من التصريفيين من ائمة التصريف يقولون ان الاصل في ابواب فعل معلوم ان فعل يأخذ فعلى يفعل يفعل فعلى يفعل. يأخذ - 00:45:18

ثلاثة في المضارع يقولون ان الاصل في ابواب مضارع فعله ويفعل. ويذكرون العلة لذلك وهذا التعليل او هذه المسألة التي ساذكرها هنا بناء على قول معظم ائمة الائمة المتقدمين والمتأخرين من المحققين والمدققين من التصريفيين الذين يرون - 00:45:42

ان الاصل في فعل ان يكون مضارعه يفعل فاذا كان الاصل يفعل فلما لم تجعل المغالبة موافقة على الباب الذي هو الاصل في ابواب فعل مما لم تجعل المغالبة على فعل يفعل - 00:46:08

قال ابن جني ان قلت قد دللنا يعني اتفقنا نحن التصريفيين على ان قياس مضارع فعل ان يأتي بالكسر. نحو ضرب يضرب وبابه

نطق ينطق جلس يجلس وارينا يعني بنجني - 00:46:33
في كتابه الخصائص وغيره وجه دخول يفعل. يعني يفعل داخل على يفعل. نحو قتلة يقتل ونخلة ينقل فكان الاحجى هنا اذا اريد الاقتصار على احد وجهيه ان يكون ذلك الوجه هو الذي كان القياس مقتضيا له في مضارع فعله - 00:47:00
والذي هو يفعل بكسر العين وذلك ان العرف والعادة اذا اريد الاقتصار على احد الجائزين ان يكون ذلك المقتصر عليه هو الاقيس فيهما الا تراك تقول في تحقير اسودا وجدول اسيد وتدين بالقلب - 00:47:28
وتجيز من بعده الاظهار وان تقول اسود وتديول المقصود بالاظهار يعني اظهار الياء اسيود واظهار الواو وعدم ابدال الواو ياء ثم اضغام الياء في الياء اسيد وجدي ويل اظهرت الواوا ولم تبدلها ياء - 00:47:53
ثم اه تدغمها في اه الياء الاولى فتقول جودين. يعني الاقيس في تصغير اسود وجدول ان تقول اسيد بابدال واو اسود ياء. ثم ادغام يا في الياء الاولى اه ادغامها في ياء التصغير - 00:48:17
وابدال واو جد والياء ثم ادغامها في ياء التصغير اسيد مدين ويجوز ان تقول اسيود من بغير اعلال بمعنى باظهار الواو وجديول من غير اعلان بمعنى باظهار الواو فاذا صرت الى باب مقام وعجوز اقتصرت على الاعلال البتة فقلت مقيم وعجيز - 00:48:36
فاوجبت اقوى القياسين لا اضعف القياسين وكذلك نظائر هذا الكلام اذا المنطق وهذا معنى قولي الاحدى اذا اردت ان تقتصر على باب معين فاقتصر على الاقيس فمن حقك بناء على هذا؟ انت تتساءل لما لم تجعل المغالبة - 00:49:02
على الاقيس على باب ضرب يضرب الى الان لم اذكر الجواب ما زال الكلام مستمرا متصلا في الخصائص فان قلت الكلام ايضا لابن جني ما زال يسوق التعليل لما جعلوه نصاريان من باب نصر ينصر وليس من باب ضرب يضرب - 00:49:34
الذي هو الاقيس في ابواب فعلى ابواب المضارع فعل فان قلت وقد تقول فيها رجل قائم وتجيز فيه النصب فيها رجل قائم وتجيز فيه النصب فتقول فيها رجل قائما طبعا هنا بالنظر الى انها - 00:49:58
رجل نكيرة والحال لا تأتي من النكرة. فالقياس ان تقول فيها رجل قائم. ويجوز ان تقول فيها رجل قائما جاز ان تأتي من النكرة لوجود مسوغ المسوغ هو تقدم الخبر الذي هو فيها شبه الجملة - 00:50:26
وتأخر المبتدأ وتقدم الخبر وتأخر المبتدأ من مسوغات مجيئي المبتدأ نكرة ومن مسوغات مجيء صاحب الحال نكرة فاذا قدمت اوجبت اضعف الجائزين. فكذلك ايضا تقتصر في هذه الافعال في نحو اكرمه واشعره على اضعف الجائزين - 00:50:49
وهو اذا لم لا نقيس هذا اذا اردت ان تقيس مثل هذا القياس قيل هذا ابعاد في التشويه. يعني هو قياس مع الفارق وذلك انك لم توجب النصب في قائما من قولك فيها رجل قائما - 00:51:15
وقائما هذا متأخر عن رجل في مكانه في حال الرفع وانما اقتصرت على النصب فيه لما لم يجز فيه الرفع او لم يقوى فيه الرفع فجعلت اضعف الجائزين واجبا ضرورة لا اختيار - 00:51:43
وليس كذلك باب كرمته اكرم اكرمه لانه لم ينقض شيء عن موضعه ولم يقدم ولم يؤخر ولو قيل كرمته اكرمه لكان كشتمته اشتمه وهزمته اهزمه. يعني لخرج من باب المغالبة - 00:52:07
وقد تقدم في الاوجه السابقة الخمسة من التعليل انهم انما اختاروا الضمة لعلل باوجه متعددة لعلل متعددة فيقال هنا لا يجوز ان يخالف فيقال كرامته اكرم كرامته فكرامته اكرمه لما تقدم من العلل. ولانك لو قست على - 00:52:33
اردت ان تأخذ بان فعل يفعل هو الاقياس نكون بهذا جعلتا اضعف الجائزين واجبا ضرورة لا اختيارا وليس كذلك باب كرمته. كرمته اكرمه قال ابن جني وما زال الكلام متصلا له وكذلك القول في نحو قولنا ما جاءنا الا زيدا احد في ايجاد نصبه ما جاءنا الا - 00:53:02
لا زيدا احد هذا موضع في باب الاستثناء من مواضع وجوب نصب المستثنى بعد الا مما صورته في الاصل جواز الوجهين. جواز الاتباع ما قبله وجواز النصب على الاستثناء يقول ما جاء احد الا زيد - 00:53:40
الا زيدا. يجوز الوجهان لكن بشرط ان لا تقدم المستثنى هنا ما جاء احد الا زيدا الا تقدما فلما قدمت وجب نصبك النصب فتقول ما

جاء الا زيدا. قال وكذلك القول في نحو قولنا ما جاء الا زيدا احد في ايجاب نصبه. وقد كان - 00:54:05
النصب لو تأخر زيد اضعف الجائزين. لان الاقوى هو الاتباع كما هو مقرر في باب الاستثناء وقد كان النصر لو تأخر زيد اضعف الجائزين فيه اذا قلت ما جاء احد الا زيدا. فالحال فيهما يعني في مثل هذا - 00:54:32
وفي باب المغالبة لو اردت ان تجعله من باب ضرب يضرب الحال فيهما واحدة لو قست هذا على باب ضرب يضرب وجعلت اردت ان تجعل باب المغالبة من باب ضرب يضرب لاخذت باضعف الجائزين - 00:54:54
وذلك انك لما لم تجد مع تقديم المستثنى ما تبدله منه عدلت به للضرورة الى النصب الذي كان جائزا فيه متأخرا هذا كنصبي فيها قائما رجل البتة والجواب عنهما واحد - 00:55:13
لو سألت نحن عرفنا لما جعلوا المضارع يفعل اه السؤال الان لم لم يجعلوا الماضي فعلا انتم قلتم النحات من ضمن التعليلات قالوا ان باب المغالبة صار اشبه بباب الافعال الدالة على الطبيعة - 00:55:34
والغريزة والافعال الدالة على الطبيعة والغريزة بابها فعلى يفعل قد علمنا في المغالبة المضارع يفعل فلما ان لم يجعل الماضي فعل وانتم قلتم انه يشبه باب ما دل على طبيعة وغريزة. وباب ما دل على طبيعة وغريزة ان يكون فعل يفعل - 00:56:03
قد تقدم انضم عين المضارع اليقوا بالمغالبة من كسر عينها وان المغالبة دخلها معنى الطبيعة والنحيزة التي تغلب ولا تغلب. وتلازم ولا تفارق وتلك الافعال التي للطبيعة والغريزة بابها فعل يفعل - 00:56:29
فلما لم تضم العين في الماضي كما ضمت في المضارع الجواب عن هذا السؤال من اوجه الوجه الاول. قال ابن جني في الخصائص فان قلت فهلا لما دخله هذا المعنى - 00:56:50
الذي هو المغالبة وشبه الطبيعة والغريزة من الافعال فان قلت فهلا لما دخله هذا المعنى تمموا فيه الشبه دخله هذا المعنى مشابهة افعال الطبيعة والغريزة فيه الشبه فجعلوه ضاربني فضربته اضربه - 00:57:10
وفاخرني ففخرته افخره وكرمني فكارومته اكرمه. لما لم يتممه المشابهة فيجعل مشابهة تامة في الماضي والمضارع منع من ذلك ان فعلت باب فعل يفعل لا يتعدى الى المفعول به. لا اقول لا يتعدى الا المفعول - 00:57:36
هناك مفعول به مفعول معه مفعول فيه مفعول له اذا لا ذلك ان فاعول لا يتعدى الى المفعول به ابدا ويفعل قد يكون في المتعدي كينصر يقتل يأكل اذا يفعل - 00:58:05
لا مانع من البناء على يفعل لان يفعل يأتي في المتعدي ويأتي في اللازم ولكن هناك مانع من بنائه على فعل لان فعل لا يكون الا لازما كما سيأتي بيانه في اللقاء القادم - 00:58:25
في هذا في اللقاء القادم باذن الله تعالى قال قيل الكلام لابن جني منع من ذلك ان فعلت لا يتعدى الى المفعول به ابدا ويفعل قد يكون في المتعدي كما يكون في اللازم - 00:58:40
الا ترى الى قولهم سلبه حقه يسلبه حقه وجلب الامر جلب الشيء يجلبه ونخل القمح ينخله الم يمنع من المضارعين ما منع من الماضي فاخذوا المانع من على فعل في الماضي نحن قلنا اذا ادخلت الفعل - 00:58:59
سواء اكان فعل ام فعل ام فعل اذا ادخلته في المغالبة؟ وجب ان تعديه وجب ان ان تجعله متعديا كارمني فكرمته اذا ولم يمنع من المضارع فلم يمنع من الاتياء بيفعل في المضارع ما منع من الاتياء بفعل في الماضي - 00:59:30
لان المانع ان فعول لا يكون الا لازما فاخذوا منهما من الماضي والمضارع ما ساغ واجتنبوا ما لم يسم فان قلت قد قالوا قاضاني فقضيته اقضيه وساعاني فسعيته اسعيه يعني جاءوا به على فعلته افعي له - 00:59:56
وليس افعوله لم يكن من يفعله هنا بد وجب ان تأتي به على يفعل لاننا ذكرنا في بداية هذا اللقاء ان عند بنائه من معانيه المغالبة وعند بنائه للمغالبة تبنيه على فعلته افعله على باب - 01:00:31
ينصر الا ابوابا ثلاثة متفقا عليها تأتي على فعل يفعل والا بابا رابعا على مذهب الكسائي يأتي على فعل يفعل اذا ان قلت كلامكم ليس مضطردا تقولون باب المغالبة يجب ان يأتي على - 01:01:10

وقد سمعناه جاء على يفعل الجواب ما جاء على فعل يفعل او على فعل يفعل هذا من الابواب المستثناة باب المغالبة يأتي على فعل يفعل الا في مواضع اربعة تستثنى من فعل - 01:01:41

هنا على سبيل الاختصار وسيأتي تفصيله في اللقاء القادم ايضا باذن الله تعالى ان قلت قد قالوا قاضاني فقضيته اقضيه وساعاني فسعيته اسعيت يعني على فعله افعله قيل لم يكن من يفعله هنا بد. مخافة ان يأتي على يفعل - 01:02:09

فتنقلب الياء في اسعيه واقضيه واوا فيصير فقضيته اقضوه وساعاني فسعيته اسعه كيف ستنقلب الياء واوا سيأتي تفصيلها في اللقاء القادم. لكن اكتفي هنا بان اقول ان ما هربوا منه هنا لانه سيؤدي الى - 01:02:32

اقضوه واسعوه سيؤدي الى صورة اثقل. والعربية تنتقل من الثقيل الى الاخف وليس من الثقيل الى الاثقل. الانتقال من الثقيل الى اثقل مرفوض في كلامهم وكما لم يكن من هذا بد ها هنا - 01:02:59

لم يجأ ايضا فعل منه مما فاؤه واو في وعدا كما سيأتي بيانه بالتفصيل في اللقاء القادم وهو من الابواب الاربعة المستثناة وعدته يأتي على فعل افعلوا بعت ياتي على فعل يفعل باب رميت يأتي على فعل يفعل - 01:03:21

من حلقي العين او نصح من حلقي اللام على مذهب الكسائي على ما سابينه من تفصيلات المذهب الكسائي يأتي على فعل يفعل بهذا المقدار هذا اللقاء لله رب العالمين اولا - 01:03:45

واخر وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه السلام عليكم ورحمة وبركاته - 01:04:18